متن

الجامع الصحيح

مسند الربيع بن حبيب بن عمرو
الأزدي البصري أحد أفراد النبغاء
(من علماء آخر قرن البعثة)
على ترتيب الشيخ المحقق صاحب التفسير الكبير والعدل
والانصاف . والدليل والبرهان . أبي يعقوب
يوسف بن ابراهيم الوارجلاني رضوان
الله عليهما

(طبع بخدمة السيد قاسم بن سعيد الشماخي بمصر)
باذن حجة الاسلام مخرج هذا الكنز الثمين الى حيز
الظهور ومصححه وشارحه العلامة شيخنا عبد الله بن حميد
السالمي مرجع الدين ببلدة القابل شرقي اقليم عمان
كافأه الله على جهاده المبرور وأذاع فضله المشكور

(طبع بمطبعة النجاح بباب الخلق بمصر سنة ١٣٢٨ هـ)

تنبيهات

من مصححه الامام الفاضل الشيخ
عبد الله بن حميد السالمي عفى
الله عنه وأكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

(التنبيه الاول) اعلم ان هذا المسند الشريف أصح كتب الحديث رواية وأعلاها سنداً وجميع رجاله مشهورون بالعلم والورع والضبط والامانة والعدالة والصيانة كلهم أئمة في الدين وقادة للمهتدين هذا حكم المتصل من أخباره. وأما المنقطع بارسالٍ أو بلاغ فانه فى حكم الصحيح لتثبُّتِ راويه ولانه قد ثبت وصله من طرق أُخر لها حكم الصحة. فجميع ما تضمنه الكتاب صحيح باتفاق أهل الدعوة وهو أصح كتاب بعد القرآن العزيز ويليه في الرتبة الصّحاح من كتب الحديث.

(الثاني) اعلم ان هذا المسند الشريف. جميعه من رواية الربيع عن شيخ من شيوخه وان للربيع زهاء خمسة وعشرين شيخاً أخذ عن جميعهم وأكثر ما أخذ عن ضمام عن جابر ثم عن أبي عبيدة ثم أبي نوح ثم باقي الشيوخ. وروايته عن ضمام قد اعتنى بجمعها الشيخ أبو صفرة عبد الملك ابن صفرة ثم از اكثر مافيه من رواية ابي عبيدة عن جابر بن زيدوهو

احد شيوخ ابى عبيدة وله شيوخ كثيرة واكثر ما اخذ عن صحار العبدي . فالموجود في هذا الجامع انما هى روايته عن بعض شيوخه واما روايته عن باقي الشيوخ فهى في غير هذا الكتاب .

(الثالث) اعلم ان مُرتب الكتاب وهو ابو يعقوب يوسف ابن ابراهيم الوارجلان قد ضم الى المسند آثاراً احتج بها الربيع على مخالفيه في مسائل الاعتقاد وغيرها وهي احاديث صحاح يعترف الخصم بصحتها وجعلها المرتب في الجزء الثالث من الكتاب ثم انه ضم الى ذلك روايات محبوب ابن الرحيل عن الربيع وروايات الامام افلح عن ابي غانم ومراسيل جابر بن زيد وجعل الجميع في الجزء الرابع من الكتاب . فكانت اجزاء الكتاب اربعة . الأولان فى احكام الشريعة من اولها الى آخرها بالسند العالي .

(الرابع) ذكرَ البدرُ الشماخي انأبا يعقوب أدخل في هذا الكتاب روايات الربيع عن ضمام والحال أنه لا يوجد فيه من هذا الطريق الا حديث واحد فى باب مايجوز من النكاح ومالا يجوز فى تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لميمونة . وفي باب ما يوجب الوضوء حديث رواه الربيع عن أبي عبيدة عن ضمام قال بلغني عن ابن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من مسّ عجب الذنب وضوء ولا

على من مس موضع الاستحداد وضوء .

وفى باب الضيافة واليتيم حديث رواه الربيع عن أبي عبيدة عن ضمام بن السائب عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آوى يتيما وقام به احتسابا لله وقع أجره على الله والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

(التنبيه الخامس) وقع فى نسخة المسند تحريف من أقلام النساخ فاستعنا بالله على تصحيحه فاجتمعت لنا نسخ كثيرة لكنها تتفق فى مواضع على السقط حتى كأنها أخذت من نسخة واحدة فبيضنا لمواضع السقط ثم جاءتنا نسخة غلبت عليها الصحة من جناب شيخنا الكامل قطب الأئمة محمد ابن يوسف اطفيش فوجدنا فيها ما أهملته النسخ العمانية فصححنا عليها نسختنا هذه فخرجت نسخة صحيحة جامعة لصواب النسخ تاركة لتحريفها . فمهما وجدت بياضا في نسخة الشرح فراجعه من هذه النسخة وكذلك اذا رأيت اختلافا في شيء من النسخ فان المعول في ذلك كله على هذه النسخة .

(السادس) وقع في النسخ العمانية سقط حديثين أحدهما في ذكر القرآن والثاني فى طلب العلم ظفرنا بهما في نسخة القطب المذكورة فشرحناهما آخر الجزء الثالث من الشرح تتميما للفائدة والعلم عند الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . تمت التنبيهات والحمد لله حق حمده

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الأول من ترتيب الشيخ الا وحد الرئيس الأمجد أبي يعقوب يوسف بن ابراهيم بن مياد الاباضي رضي الله عنه لمسند الامام الفاضل الكامل الربيع ابن حبيب بن عمرو الفراهيدى الازدى رضي الله عنه

باب (١) في النية

(١) قال أبو عمرو الربيع ابن حبيب بن عمرو البصرى حدثني أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد الازدى عن عبد الله بن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نية المؤمن خير من عمله وبهذا السند فى رواية أخرى عنه عليه السلام قال (خ انما) الاعمال بالنيات ولكل امرء مانوى

باب (٢) فى ابتداء الوحي

(٢) قال الربيع ابن حبيب حدثني أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها انها قالت سأل الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك

الوحي يارسول الله قال أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده عليّ فيفصم عني وقد وعيت ماقال وأحياناً يتمثل لى الملك رجلاً فيكلمني فأعي مايقول قالت عائشة رضي الله عنهاولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد ويفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا. قال الربيع فيفصم عنه أي فينجلي

باب (٣) في ذكر القرآن

(٣) قال الربيع بن حبيب حدثني أبو عبيدة عن جابر ابن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال علموا أولادكم القرآن فانه أول ما ينبغي أن يتعلم من علم الله هو. (٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأت القرآن فرتله ترتيلاً ولا تغنوا به فان الله يحب أن تسمع الملائكة لذكره. (٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت. (٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه حشر يوم القيامة أجذم. قال الربيع الاجذم المقطوع اليد. (٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال ما جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ستة نفر كلهم من

الانصار أبيّ ومعاذ (*) وزيد وأبو زيد وأبو أيوب وعثمان والباقي من الصحابة قد يحفظ السور المعدودات من القرآن ومنهم من يحفظ السورة والسورتين . (٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ويرددها فلما أصبح غدا (خ الى) على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فكان الرجل (*) يتقللها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لانها لَتعدِل ثلث القرآن . (٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الى آخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فقلت ماذا يارسول الله فقال الجنة قال أبو هريرة فاردت أن أذهب الى الرجل فأبَشّرَهُ ثم خِفتُ أن يفوتنى الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب .

(١٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فسأله عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن شىء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله ثلاثا فلم يجبه

قوله زيد هو زيد بن ثابت وأبو زيد قيل ثابت والد زيد وقيل سعد القاري الأوسي وأبو أيوب خالد بن زيد وعثمان بن حنيف أخو سهل بن حنيف

يقللها

فقال عمر عند نفسه ثكلتك امك ياعمر (*) نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وكل ذلك لايجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس فخشيت أن ينزل فيّ قرآن فما مشيت اذسمعت صارخا يصرخ فهرولت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلّمتُ عليه فقال لقد أنزلت عليّ سورة هي أحب اليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا (١١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنب والحائض، والذين لم يكونوا على طهارة لايقرأون القرآن ولا يطؤن مِصحَفا بايديهم حتى يكونوا متوضئين. (١٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو لئلا يذهبوا به فينالوه. قال الربيع يعني بالقرآن هاهنا المِصحف. (١٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قاعداً ذات يوم مع اصحابه اذ ذكر حديثا فقال ذلك او انَ ينسخ القران فقال رجل كالاعرابي يارسول الله ماالنسخ وكيف ينسخ قال يذهب باهله ويبقى رجال كانهم البغاث. (*) ارذلة الطير (١٤) أبو عبيدة قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمع هشام بنَ حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير قِرآته هو قال عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرح الحديث نزرت برسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاء ويجوز تشديدها أي ألححت عليه

خ أذلة الطير

اقرأنيها فلببته (*) بردائي فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت قال عمر فقال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت . ان هذا القرآن نزل على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ فاقرؤا ما تيسر منه . قال الربيع قال أبو عبيدة اختلف الناس في معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف قال بعضهم على سبع لغات وقال بعضهم على سبعة اوجه وعدٍ ووعيدٍ وحلال وحرام ومواعظ وامثال واحتجاج وقال بعضهم حلال وحرام وامر ونهي وخبر ما كان قبل وخبر ما هو كائن وامثال . وقد قيل لا يوجد حرف واحد من القرآن يقرأ على سبعة اوجه والله اعلم بحقيقة التفسير (خ التأويل)

(١٥) ابو عبيدة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزلت عليه آية قال اجعلوها في (*) سورة كذا وكذا . او في موضع كذا وكذا وما تُوُفيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا والقرآن مجموع متلوّ . (١٦) قال الربيع ابن حبيب عن عبد الاعلى بن داود عن عِكرِمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر الى السماء الدنيا وكان الله اذا

(خ) بإزاره

(خ) في سورة كذا في موضع كذا

اراد ان يُحدث في الارض شيأ انزل منه حتى جمعه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي بالقضية فينزلُ القرآنُ بخلاف قضائه فلا يَرُدُّ قضاءَهُ ويستقبل حكم القرآن . (١٧) قال الربيع عن يحيي بن كثير عن شعيب عن قتادة عن عكرمةَ عن ابن عباس قال البقرة وآل عمران والنساءُ والمائدةُ والتوبة مدنيات . والرعد مدنية الآ آيةً واحدة وهي (ولو ان قرآنا سُيِّرَت به الجبال او قطعت به الارض) والنحل ما فوق الاربعين من اولها الى آخرها مدنى . والحج مدنية الا اربع آيات وهي « وما ارسلنا من قبلك من رسول الى قوله عذاب يوم عقيم » مكية . والنور كلها مدنية . والاحزاب كلها مدنية . والقتال . والفتح . والحجرات . مدنيات . ومن الحديد عشرُ سور متواليات الى يا أيها النبي لِمَ تُحرّم ما احل الله لك . فهذا كله مدني . ولم يكن الذين كفروا مدنية . واذا جاء نصر الله والفتحُ مدنية . والمعوّذتان مدنيتان فهذه سبع وعشرون سورةً مدنياتٌ وسائر القرآن مكيٌ

باب (٤) فى العلم وطلبه وفضله

(١٨) قال الربيع بن حبيب حدثنى ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا العلم ولو بالصين . (١٩) ومن طريقه عن النبي عليه السلام قال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضاً لما

يطلب . قال الربيع الاجنحة بدل من الايدى في باب الدعاء

(٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا (*) يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة . (٢١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم لله عز وجل وعمل به حشره الله يوم القيامة آمنا ويرزق الورود على الحوض هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه قربة الى الله عز وجل وتعليمه لمن لايعلمه صدقة وان العلم لينزلُ بصاحبه فى موضع الشرف والرفعة والعلم زين لاهله فى الدنيا ولآخرة (٢٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعليم الصغار يُطفيء غضب الرب . (٢٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي (*) هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم قبل أن يرفع ورفعهُ ذهاب أهله . (٢٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد الله به خيراً فقهه فى الدين . (٢٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن معاوية ابن ابى سفيان قال وهو على المنبر ايها الناس انه لامانع لما اعطى الله ولا (*) معطٍ

(خ) يلتمس

قوله عن ابى هريرة في نسخة القطب عن انس بن مالك عن ابي هريرة

(خ) معطي

لمانع الله ولا ينفع ذا الجَدِّ منه الجدُ من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ثم قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمات على هذه الاعواد يعني المنبر . (٢٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسم المداد فى ثوب احدكم اذا كان يكتب علماً كالدم فى سبيل الله ولا يزال ينال به الاجر ما دام ذلك المداد فى ثوبه . (٢٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى المسجد فوجد اصحابه (*) عزين يتذاكرون فنون العلم فأول حلقة وقف عليها وجدهم يقرؤون القرآن فجلس اليهم فقال بهذا ارسلنى ربى ثم قام الى الثانية فوجدهم يتكلمون فى الحلال والحرام فجلس اليهم ولم يقل شيئا ثم قام الى الثالثة فوجدهم يذكرون توحيد الله عز وجل ونفي الاشباه والامثال عنه فجلس اليهم كثيرا ثم قال بهذا امرنى ربى . قال جابر لان التوحيد معرفة الله عز وجل ومن لا يعرف توحيد الله فليس بمؤمن (٢٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال أدركت ناساً من الصحابة أكثر فتياهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقولون (خ) قال النبي صلى الله عليه وسلم لايبولن أحدكم فى الماء الدائم ثم يغتسل منه أو يتوضأ . (٣٠) أبو عبيدة قال بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلفت فيكم ما ان تمسكتم به

(*) عزين وعزون جمع عزة وزان عدة الطائفة من الناس والجماعات

(خ) ويقولون

لن تضلوا أبدا كتاب الله عز وجل فما لم تجدوه في كتاب الله ففى سنتي فما لم تجدوه في سنتي فالى أولى الامر منكم .

(٣١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بينما هو جالس في المسجد اذ أقبل ثلاثة نفر فقصد اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد في حاجته فلما وقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم (*) سلما فقصد أحدهما الى فرجة فى الحلقة فقعد فيها وجلس الآخر خلف الحلقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأمر النفر الثلاثة فقالوا بلى يارسول الله قال أما احدهم فآوى الى الله فآواه الله اليه واما الثانى فاستحيا من الله فاستحى الله منه واما الثالث فأعرض فأعرض الله عنه

(خ) واصحابه

باب (٥) في طلب العلم لغير الله عز وجل وعلماء السوء

(٣٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل لمن لم (*) يعلم مرة وويل لمن يعلم ولم يعمل مرتين . (٣٣) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء لقى الله يوم القيامة وهو خائب من الحسنات . (٣٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قوله لمن لم يعمل مرة في نسخة القطب لمن لا يعلم ولم يعمل مرة

من تعلم العلم للعظمة والرفعة اوقفه الله تعالى موقف الذل والصغار يوم القيامة وجعله الله عليه حسرة وندامة (*) حتى يكون العلم لاهله زيناً . (٣٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى مسألةً او فسّر رؤيا بغير علم كان كمن وقع من السماء الى الارض نصادف بئراً لا قعر لها ولو انه اصاب الحق . (٣٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم يقرؤون القرآن ولا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا ثم تنظر في القدح فلا ترى شيئا ثم تنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق . قال الربيع النصل حديدة السهم والقدح السهم الذي فيه الحديدة وريش السهم (*) الذي يوضع فيه الوتر . ويُروَى ايضا وتظر الى القديدة فلا ترى شيئا . والقديدة راس السهم .

(٣٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عبد الله بن عمر قال قدم رجلان من المشرق نخطبا فاعجب (*) الناس بيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحراً . قال الربيع انما يعني بالبيان المنطق (*) فلا يزال بالناس حتى يأخذ قلوبهم واسماعهم .

(خ) حين

قوله وريش السهم الذي يوضع فيه اي يوضع فوق السهم الذي يرمى به عند الرمي والوتر يفتح بين حبل القوس وفي النسخة سقط الخبر بالذي يرمى الغرض والصواب والفوق الذي يوضع فيه الوتر وفي نسخة القطب اقالة ذكر الريش مناقشة حاصله وانما تنظر في القدح فلا ترى شيئا ثم تمارى في الفوق . قال الربيع النصل حديدة السهم والقدح السهم الذي فيه الحديدة والفوق راس السهم الذي يوضع فيه الوتر قال الربيع ويروى في القديدة بدل

فعجب الناس بيانهما

قوله يعني بالبيان المنطق في نسخة القطب يعني نطيق اللسان لا يزال بالناس الخ

باب (٦) في الامه امة محمد صلى الله عليه وسلم

(٣٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير امتى قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ويعملون بامري ولم يروني فأولئك لهم الدرجات العلى الا من تعمق فى الفتنة . (٣٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان الله ليجمع امتي على ضلال . (٤٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستختلفون من بعدي فما جاءكم عني فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه فعنّي وما خالفه فليس عنّي . (٤١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلهن الى النار ماخلا واحدة ناجية وكلهم يدّعي تلك الواحدة . (٤٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من احدث فى الاسلام حدثا او آوي محدثا . (٤٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دَارَ قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددتُ (*) انى رأيت اخوانى قالوا يارسول الله ألسنا باخوانك قال بل انتم اصحابى وانما اخوانى الذين يأتون من بعدي وأنا فرطُهم على الحوض

(*) (خ) لو اني

قالوا يارسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك (ه) قال ارايتم لو كان لرجل خيل غُر محجلة فى خيل دُهم بُهم الا يعرف خيله قالوا بلى يارسول الله قال فانهم يأتون يوم القيامه غراً محجلين من اثر الوضوء وانا فرطهم على الحوض وليُذادنّ رجال عن حوضى كما يُذاد البعير الضال فأناديهم الا هلمّ فيقال (ه) انهم قد بدلوا بعدك فاقول فسحقاً فسحقاً .

(خ) من امتك

(خ) لا

باب (٧) فى الولاية والامارة

(٤٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر يعني الولاية في قريش مادام فيهم رجلان واشار باصبعيه ولكنّ الويل لمن افتتن بالملك . (٤٥) قال الربيع بلغني عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش لن يزال هذا الامر فيكم وانتم ولاته مالم تحدثوا فاذا فعلتم سلّط الله عليكم شرار خلقه فيَلحُونكم كما يلحا هذا القضيب لقضيب كان فى يده . (٤٦) قال الربيع بلغنى ان عُبادَة بن الصّامت اقبل حاجا من الشام فقدم المدينة فاتي عثمان بن عفان فقال الا (*) اخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال سمعته يقول سيكون من بعدي امراء يقرؤن كما تقرؤن ويعملون ماتنكرون فليس (*) لأولئك عليكم طاعة (٤٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم

(خ) فقال له

(خ) لأولئكم

قال من اطاع امري فقد اطاعني ومن عصي امري فقد عصاني الا وان الفتنة هاهنا واشار بيده ثلاثا نحو المشرق (٤٨) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لاظل الا ظله امام عادل وشاب نشاء في عبادة الله عز وجل ورجل متعلق قلبه بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا على ذلك ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه بالدموع من خشية الله ورجل دعته امراة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لاتعلم شماله ما انفقت يمينه . (٤٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد .

باب (٨) في الرؤيا

(٥٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاة الغداة قال هل رأى احد منكم الليلة رؤيا ويقول انه ليس يبقى من بعدي من النبوة الا الرؤيا الصالحة (٥١) أبوعبيدة عن جابر بن زيد عن أنس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة . (٥٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال أدركت (خ سمعت) ناسا يروون عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحُلُم من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يكره (خ فلينفث) فليتفل عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فانها لن (خ لا) تضره ان شاء الله . وقال قال أحدهم (*) انى كنت لأرى الرؤيا هي أثقل عليّ من الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت أبالي بها . (٥٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفتى مسئلة أو فسر رؤيا الحديث (*) . (٥٤) أبو عبيدة من طريق ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرَانِيَ الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدَمَ كأحسن ما إن يُرى (خ ما انت راء) من آدم الرجال له لِمّة كأحسن ما إن يرى (خ ما انت راء) من اللِمم قد رجلها وهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالكعبة فسألت من هذا فقيل لي المسيح بن مريم عليهما السلام (خ عليه السلام) ثم اذا أنا برجل جعدٍ قططٍ أعور العين اليمنى كأنها عِنَبَةٌ طافيةٌ فسألت من هذا فقيل لي المسيح الدجال .

باب (٩) في الايمان والاسلام والشرائع

(٥٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن طلحة ابن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائرَ الرأس يُسمع دوي صوته ولا يُفقَه قوله حتى دنى (خ اذا دنا) فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال له رسول

قوله أحدهم هو أبو سلمه ابن عبد الرحمن ابن عوف

قوله الحديث اشارة الى تقدمه في آخر باب طلب العلم لغير الله

الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل غيرها قال لا الا ان تطوع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل غيره قال لا الا ان تطوع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والزكاة ثم قال هل غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول لا ازيد (خ والله لا أزيد) على هذا ولا انقص منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح (خ الرجل) ان صدق (٥٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاحسان أن تعمل لله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك . (٥٧) قال الربيع بلغني عن عُبادة بن الصّامت قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يانبي الله أي العمل (خ الاعمال) أفضل فقال ايمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله فقال أريد أهون من ذلك فقال لاتتهمِ اللهَ في شيء قضى لك به .

(٥٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن مسعود الانصاري قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال ألاَ ان الايمان هاهنا وان الفتنة (خ القسوة) وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعةُ ومُضَرُ .

باب (١٠) في ذكر الشرك والكفر

(٥٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشرك ساعة احبط عمله

فان تاب جُدد له العمل . (٦٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى من عمل عملاً اشرك فيه غيري فهو له كله وانا اغني الشركاء عن الشرك . (٦١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت من زعم ان محمداً رآى ربهُ فقد اعظم على الله الفِرية . (٦٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى بأصحابه صلاة الصبح بالحُديبيّةِ في اثر سماء كان من الليل فلما انصرف من صلاته اقبل على الناس فقال هل تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكواكب .

(٦٣) قال الربيع قال أبو عبيدة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان زيد بن عمرٍو لأوّل من عاب عليّ (*) عبادة الاصنام والذبح عليها وذلك اني اقبلت من الطائف ومعي زيد بن حارثة ومعنا خبز ولحم وكانت قريش آذت زيد بن عمرو حتى خرج من بين أظهرنا فمررت به وعرضت عليه السفرة فقال يا ابن أخي انتم (خ أنما) تذبحون على أصنامكم هذه فقلت نعم فقال لا اكلها ثم عاب الاصنام والاوثان ومن يطعمها ومن يدنوا

(*) قوله عاب عليّ بتشديد الياء اى ذكر عيب ذلك عندي ولم يكن صلى الله عليه وسلم دني من الاصنام شيئا ولا ذبح عليها ولكن كان قومه يفعلون ذلك فظن زيد بن عمرو ان السيرة واحدة وذلك قبل النبوة فلهذا ذكر عيبها عنده وهو صلى الله عليه وسلم لم يزل مسددا موفقا اه

منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله مادنوت من الاصنام شيئا حتى أكرمني الله بالنبوة قال وبُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وقرن معه اسرافيل ثلاث سنين ولم يكن ينزل عليه شيء ثم عزل عنه اسرافيل وقرن معه جبريل عليه السلام فنزل عليه القرآن عشر سنين بمكة وعشر سنين بالمدينة فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة (٦٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخُيلاء فى اهل الخيل والأبل والجهل في الفدّادين اهل الوبر والسكينة في أهل الغنم . (٦٥) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه (خ المسلم) يا كافر فقال له أنت الكافر فقد باء بالكفر احدهما والبادي أظلم. قال الربيع استحق اسم الكافر دون صاحبه لقوله له يا كافر (٦٦) أبو عبيدة قال بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرياء يحبط العمل كما يحبطه الشرك

﴿باب (١١) في الحب﴾

(٦٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبداً قال ياجبريل انى قد احببت عبدي فلانا فأحببه فيحبه جبريل عليه السلام ثم ينادي في أهل السماء الأ ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه

أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الارض واذا ابغض الله عبداً فمثل ذلك. (٦٨) ومن طريق (ه) ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة اين المتحابون لاجلى (خ لجلالى) اليوم أظلهم في ظلى يوم لاظل الا ظلى . (٦٩) قال ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتدالين (ه) فيّ (٧٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقاي، احببت لقاءه واذا كره عبدى لقاي، كرهت لقاءه

قوله ومن طريق ابي هريرة في نسخة القطب ذكر السند وهو قوله أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى هريرة ثم ذكره .

وفي نسخة المتأدبين فيّ مكان المتدالين فيّ وفي نسخة اخرى بالجمع بينهما . وفي نسخة القطب المتباذلين فيّ .

﴿ باب «١٢» في القدر والحذر والتَّطيُّر ﴾

(٧١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شيء بقضاء وقدر حتى العَجزُ والـكَيْسُ . (٧٢) قال الربيع بلغنى عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلي الله وسلم انك لن تجدَ ولن تؤمن وتبلغ حقيقة الايمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشره انه من الله . قال قلت يارسول الله كيف لى أن اعلم خير القدر وشرَّهُ قال تعلم انما أخطاك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك فان مُتَّ على غير ذلك دخلت النار (٧٣)

ابو عبيدة قال قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم لاهامةَ ولا عدوَى ولاصفرَ . قال الربيع لاعدوي اى لايتحول شيء من المرض الى غيره فيعدو (خ فيعدى) ولا هامة كان اهل الجاهلية يقولون اذا مات الانسان خرجت من رأسه هامة وهي التي تقتله . ولاصفر كانوا في الجاهلية يحرمون شهر(*) صفر عاما ويحرمون شهر محرم عاما فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك كله . وقال (*) آخرون اذا مات احد في الجاهلية به صفر وهي التي تقتله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

(٧٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليـه وسـلم قال لايَردُ (خ لايورد) هائم على مصح . قال الربيع الهائم الذى جربت ماشيته اومَرضت والمصِح الذي ليس في ما شيته مايكره يعنى لا ينزل بما شيته عليه فيَضُرَّ به والضرر لايحل .

باب (١٣) في الفتنة

(٧٥) ابو عبيـدة عن جابر بن زيد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الفتنة هاهنا واشار بيده نحو المشرق . قال جابر بن زيد قال ابن عباس والناس ينتظرونها بعد رسول الله صلى الله عليـه وسلم حتى تشعبت من نحو المشرق فالناجي من نجامنها والهالك من هلك فيها .

(٧٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن سـعيد الخُدري

قوله شهر صفر وشهر محرم نسخة القطب اسقاط لفظة شهر في الموضعين وهو اصح

قوله آخرون يعني من أهل الجاهلية فهم في الصفر على طريقتين منهم من يطلقه على الدبيب ومنهم من يطلقه على الحية المتوهمة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنماً يتّبع بها شعف الجبال ومواضع المطر يفرّ بدينه من الفتنة . قال الربيع شعَف الجبال رؤُسُها .

كتاب الطهارة

باب (١٤) في الاستجمار

(٧٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد (خ قال بلغني) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نستقبلوا القبلة ببول ولا غائط قال جابر فسالت عن ذلك ابن عباس قال ذلك اذا كان في الصّحاري والقفار واماّ في البيوت فلا بأس لأنه قد حال بين الناس وبين القبلة حيال (خ حائل) وهو الجدار. (٧٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن عبد الله ابن عمر قال دخلت على حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا لحاجته بين لبنَتَين مستدبر الكعبة مستقبلا بيت المقدس قال ابو عبيدة قال جابر فمن اجل هذا اباح ابن عباس استقبال القبلة في البيوت . (٧٩) ابو عبيدة عن ابي ايوب الانصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو بمصر والله ما ادري (خ لا) كيف اصنع بهذه الكرائس (*) وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم لبول او غائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه. قال الربيع قال ابو عبيدة وقد اتينا على هذا الامر

(*) قوله الكرائس هي الكنف

في حديث جابر بن زيد وقد بينّا ما قيل فيه وماروى والله أعلم.

(٨٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا لكم (خ انما انا لكم) مثل الوالد اعلمكم امر دينكم وامر ان يستنجي (خ يستجمر) بثلاثة احجار ونهي عن الروث والرمة وهي العظام البالية. (٨١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى اذا اراد القيام الى حاجة الانسان قال إئتنى بالاحجار قال فاتيته بحجرين وروثة فاستنجى بالحجرين والقى الروثة وقال انها ركس. قال جابر وقد سمعت ناسا من الصحابة يقولون انما نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن الاستنجاء بالعظم والروث لان العظم زاد اخوانكم من الجن والروث زاد دوابهم. قال جابر بن زيد والذى ادركت عليه ابن عباس يقول الاستنجاء بثلاثة أحجار. (٨٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر (٨٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن البول والغائط في الاجحرة. قال ابن عباس انما نهي عن ذلك عليه السلام لانها مساكن اخوانكم من الجن. (٨٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من

آدابه (خ ادبه) لا يكشف ازاره اذا اراد حاجة الانسان حتى يقرب من الارض قال وقد مر برسول الله صلي الله عليه وسلم رجل وهو يريد البول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام . (٨٥) ومن (*) طريقه عنه عليه السلام قال لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط . (٨٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وكل وضوء .

﴿ باب ١٥) في آداب الوضوء وفرضه ﴾

(٨٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن (*) ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا لانه لايدري اين باتت يده . (٨٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . قال الربيع قال ابو عبيدة ذلك ترغيب من النبي صلى الله عليه وسلم في نيل الثواب الجزيل في ذكر الله . ٨٩) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة فقال هذا وضوء لا تقبل (خ لا يقبل الله) الصلاة الا به ثم توضأ اثنتين اثنتين فقال من ضاعف ضاعف الله له ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي . (٩٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى

قوله ومن طريقه في نسخة القطب ذكر السند وهو أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكره .

قوله عن أبي هريرة في نسخة القطب عن ابن عباس مكان ابي هريرة

الله عليه وسلم قال خللوا بين اصابعكم فى الوضوء (*) قبل ان تخلل بمسامير من نار . (٩١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له ولا صوم الا بالكف عن محارم الله . (٩٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعراقيب من النار وويل لبطون الاقدام من النار قال الربيع اراد بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرك بالماء ويبالغ في غسلها . (٩٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِلَقِيطِ بن صَبِرَةَ اذا استنشقت فابلغ الا ان تكون صائما . وفى رواية اخري عن ابن عباس بهذا السند انه قال للقيط ابن صبرة او لغيره اذا توضأت فضع فى انفك ماء ثم استنثر . (٩٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تمضمض واستنشق من غرفة واحدة . (٩٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان متخذا منديلا يمسح به بعد الوضوء وكان بعض ازواجه يناوله اياه فيجفف به . قال الربيع قال ابو عبيدة المعمول (*) به عندنا ان لا يمسح اعضاءه بعد الوضوء وهو استحباب من اهل العلم وترغيب منهم في نيل الثواب ما دام الماء على اعضائه . (٩٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن

(*) وفي نسخة باسقاط قوله في الوضوء وفي اخرى بالماء في الوضوء

(*) قوله المعمول به عندنا الخ هذا منه رضي الله عنه اشارة الى ان الحديث منسوخ

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح ببعض راسه في الوضوء . (٩٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت (*) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأذنان من الرأس. قال وبلغني عنه عليه السلام انه غرف غرفة واحدة فمسح بها رأسه واذنيه .

قوله سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ في نسخة القطب عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والارسال أثبت

باب (١٦) في فضائل الوضوء

(٩٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط قالها ثلاثا . (٩٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرجت منهما كل خطيئة بطشها بهما ثم كذلك حتي يخرج نقيا من الذنوب. (١٠٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة الحديث مذكور في باب الامة . (١٠١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن عثمان بن عفان انه جلس علي المقاعد (*) فجاء المؤذن فاذن لصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ ثم قال والله لاحدثنكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال سمعت رسول

قوله المقاعد هي مجالس كانوا يجلسون فيها في سوق المدينة

الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه لصلاته ثم يصليها الا غفر الله له ما بينها وبين الصلاة الاخري حتي يصليها . — قال الربيع يريد بقوله لولا انه في كتاب الله قول الله عز وجل (أقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يُذهِبنَ السيآت ذلك ذكري للذاكرين)

﴿ باب (١٧) ما يجب منه الوضوء ﴾

(١٠٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من المذي والغسل من المني . (١٠٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن علي ابن أبي طالب انه أمر المقداد بن الاسود أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه قال عليّ فانا أستحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اسأله من أجل ابنته عندى فجاء المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال اذا وجد أحدكم ذلك فلينضح ذكره بالماء ثم يتوضأ وضوء الصلاة . (١٠٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال بلال حدثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه انه سمع رسول الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ من طعام أحل الله أكله .

(١٠٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغيبة تُفطِرُ الصائم وتنقض الوضوء .

(١٠٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك أحدكم في صلاته فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يشمّ ريحا. (١٠٧) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مسّت المرأة فرجها فلتتوضأ. (١٠٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن عروة بن الزبير يقول عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي ولا يتوضأ. (١٠٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاء أو قلس فليتوضأ. (١١٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوجدته يصلي فطلبته فوقعت يدي على اخمص رجليه وهما منصوبتان وهو يقول أعوذ بعفوك من عقابك وبرضاك من سخطك. قال جابر وهذا الحديث يدل على ازالة (*) الوضوء من مس الرجل امرأته (١١١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قالت عائشة رضي الله عنها قدّمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيسا ملتتا بسمن فأكل منه ولم يتوضأ. قال الربيع الحيس السويق الملتّت بالسمن. (١١٢) أبو عبيدة عن ضمام بن السائب قال بلغني عن ابن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من مس عجم الذنب وضوء ولا على من مس موضع

(*) قوله على ازالة الوضوء يحتمل وجهين أحدهما رفع وجوب الوضوء عنه بمعنى ان وضوءه الاول باق فلا يجب عليه تجديد الوضوء والثاني نقض وضوءه فيجب عليه التجديد فتكون الازالة على هذا الوجه بمعنى النقض وهو الظاهر من كلامه والوجه الاول أنسب بالقواعد وعليه حمله غير واحد والله أعلم

الاستحداد وضوء . (١١٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القيء والرعاف لا ينقضان الصلاة فاذا انفلت المصلي بهما توضأ وبنى على صلاته (١١٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أُوتي بكَتَفٍ مُؤرَّبَةٍ فأكل (خ فأكلها) ثم صلى ولم يتوضأ . قال الربيع المؤرَّبَة الموفرة . (١١٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ . (١١٦ ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عروة بن الزبير قال دخلت على مروان ابن الحكم قال فتذاكرنا ما كان (خ يكون) من نقض الوضوء قال قال مروان من مس ذكره فليتوضأ قال فقلت له ما أعلم ذلك فقال مروان اخبرتني بسرةُ بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ

باب (١٨) في النوم الذي ينقض الوضوء

(١١٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غط فنفخ فقام فصلى فقلت يارسول الله قد نمت فقال صلى الله عليه وسلم انما الوضوء على من نام مضطجعا . (١١٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العينان وكاء الدبر. قال الربيع الوكاء الخيط (خ الحبل الذي يشد به فم القربة) .

(١١٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون جلوسا حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن والنبي صلى الله عليه وسلم يشاهدهم على تلك الحالة ولا يأمرهم باعادة الوضوء . (١٢٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال وقد بلغنى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ينام قاعداً ثم يصلي ولا يتوضأ .

باب (١٩) في المسح على الخفين

(١٢١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفه (خ خفيه) قط . (١٢٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفه (خ خفية) قط . واني وددت أن يقطع الرجل رجليه من الكعبين او يقطع الخفين من ان يمسح عليهما . (١٢٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال أدركت جماعة (خ جملة) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتهم هل يمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على خفيه قالوا (خ فقالوا) لا . قال جابر كيف يمسح الرجل على خفيه والله تعالى يخاطبنا في كتابه بنفس الوضوء . والله أعلم بما يرويه مخالفونا في أحاديثهم . (١٢٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن علي بن أبي طالب انه انكسر احدي زنديه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن

يمسح على الجبائر قال (خ فقال) له نعم . (١٢٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضى الله عنها قالت لأن أحمل السكين على قدميَّ أحب اليَّ من أن أمسح على الخفين. (١٢٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متخذاً منديلا يمسح به بعد الوضوء وكان بعض نسائه يناوله اياه ويجفف به والحديث مذكور في باب آداب الوضوء. (١٢٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح ببعض رأسه في الوضوء. (١٢٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأذنان من الرأس قال وبلغني عنه عليه السلام انه غرف غرفة فمسح بها رأسه وأذنيه.

باب (٢٠) جامع الوضوء

(١٢٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن أبيَّ ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لِبُدء الوضوء شيطانا يقال له الوَلَهَانُ فاحذروه . قال الربيع وانما قيل له الولهانُ لانه يلهى النفوس . (١٣٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يَعقِدُ الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عُقَدات يضرب مكان كل عقدةٍ عليك ليلا طويلا (خ ليل طويل) فارقد فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فاذا توضأ انحلت عقدة فاذا

صلى انحلت عقدة فيُصبح نشيطا طيّب النفس والاّ أصبح خبيث النفس كسلان . (١٣١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك قال حان وقت الصلاة فالتمس الناس وضوءاً فلم يجدوه فأُوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده فى الاناء فأمر الناس ان يتوضؤا قال أنس فرأيت الماء ينبع من تحت أصابع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضؤا (*) الى آخرهم . قال الربيع الوضوء بفتح الواو وهو الماء الذي يتوضأ به . والوضوء بضم الواو وهو الفعل .

قوله فتوضؤا الى آخرهم في نسخة القطب حتى توضا الناس الى عند آخرهم .

باب (٢١) فيما يكون منه غسل الجنابة

(١٣١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء من المذى والغسل من المني . (١٣٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال سألت عائشة هل كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جماع ولم يُنزِلَ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بنا ذلك ويغتسل ويأمرنا بالغسل ويقول الغسل واجب اذا التقى الختانان . (١٣٣) قال جابر قالت عائشة رضى الله عنها يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها (خ شعبيها) وجب الغسل . (١٣٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن ابيّ بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء يعني لا يكون الغسل على الرجل حتى يُنزِلَ ولو التقى الختانان قالت عائشة

وام سلمة زوجا النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ويغتسل ويأمر نساءه بالغسل ويقول اذا التقى الختانان فالغسل واجب انزل الرجل أولم ينزل والله أعلم بما يروى عن أبيّ بن كعب وهو من علماء الصحابة وفضلائها (خ فضلائهم) (١٣٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بَرِحَ الخفاء يا رسول الله المرأة ترى فى النوم مايرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها الغسل اذا أنزلت .

(١٣٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن زيد بن ثابت قال بلغني ان أم سلَيم امرأة أبي طلحة الانصارى جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هى احتلمت قال نعم اذا رأت الماء قال جابر وقد جاء فى روايةٍ أخرى عن كثير من الصحابة ازالة الغسل عنها الا الوضوء .

باب (٢٢) في كيفية الغسل من الجنابة

(١٣٧) أبو عبيدة عن جابر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد الغسل من الجنابة بدأ فغسل (خ بغسل) يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه فى الماء ويخلل بها اصول شعر رأسه ثم يصب على رأسه ثلاث مرات (خ غرفات) بيده ثم

يفيض الماء على جسده كله وهذا بعد الاستنجاء (خ ما استنجا)
(١٣٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشَّعرَ وانقُوا البَشَرَ. (١٣٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرني حبيبي جبريل عليه السلام أن أغسل فَنِيكَتِي وعنفقتي وعنفقتي عند الجنابة. قال الربيع قال أبو عبيدة وعليه مع ذلك غسل رفغيهِ وَما بَضيهِ ومَسْرُبَتهِ وسرته وكلما بطن من جسده. قال الربيع الفنيكة هي المسربةُ التي في وسط الشارب والعنفقة هي المسربةُ التي في الرَّقبةِ من خلف قفاء الرأس والعنفقة هي الشعيرات المنحازة من اللحية تحت الشفة السفلى والرفغان ما بين الذكر والفخذين والمأبضان ماتحت الركبتين والمسربة هي التي فصلت الصدر الى السرة. (١٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن أُسامَةَ بن زيد قال جاءت ام سلَمةَ الى النبي صلى الله عليه وسلم تستفتيه لامرأة جاءتها فقالت امرأة تشد شعر رأسها هل تنقضه لغسل الجنابة قال يكفيها ان تحثي عليه ثلاث حفنات (خ حثيات) من ماء واغمزي قرونك عند كل حثية ثم تفيضين عليك من الماء وتطهرين. (١٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة انها قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد. (١٤٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد

عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل (خ يغتسل) من أناء وهو الفرق من الجنابة. قال الربيع الفرق مكيال أهل الحجاز وهو ستة عشر رطلا . (١٤٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنب أن يغتسل في الماء الدائم ونهي عن الوضوء بفضل المرأة وكذلك فى الرجل . (١٤٤) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد قال بلغني عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا رسول الله تصيبنى الجنابة من الليل (خ بالليل) ماذا أصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم . قال الربيع قال أبو عبيدة معنى توضأ ليس بوضوء الصلاة وهو غسل اليدين .

باب (٢٣) جامع النجاسات

(١٤٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أباح للعرينين قوم من العرب أن يشربوا من أبوال الابل والبهائم والبانها مع الضرورة (*) . (١٤٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال قالت أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن امرأة وقع في ثوبها دم من دم الحيضة كيف تصنع قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصاب ثوب احدا كن دم من دم الحيضة فلتعركه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي . (١٤٧) أبو عبيدة عن جابر

(*) قوله مع الضرورة زيادة لاتوجد فى نسخة القطب فكانها مدرجة في الحديث

ابن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المنى والمذى والودى ودم الحيضة (خ الحيض) ودم النفاس نجس لا يصلى بثوب وقع فيه شيء من ذلك حتى يغسل ويزول أثره . (١٤٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دم الاستحاضة نجس لانه دم عرق ينقض الوضوء (١٤٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد ان امرأة سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده . (١٥٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين انها قالت كنت أغسل ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنى ثم يخرج الى الصلاة والماء يقطر منه . (١٥١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال ان أم قيس بنت محصن أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه نضحا (خ ا. قاط نضحاً) ولم يغسله (١٥٢) ابو عبيدة (١) عن جابر بن زيد قال بلغنى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليهرقه (٢) وليغسله سبع مرات اولاهن واخراهن بالتراب. قال الربيع قال ضمام بن السائب يكفي من ذلك ثلاث مرات (١٥٣) ابو عبيدة عن جابر بن

(١) قوله أبو عبيدة عن جابر في نسخة القطب أبو عبيدة قال بلغنى باسقاط جابر
(٢) قوله فليهرقه في بعض النسخ اسقاط هذه اللفظة .

زيد قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب فى أناء أحدكم فليهرقه وليغسله سبع مرات. قال جابر وفي الثلاث كفاية ان شاء الله. (١٥٤) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات .

باب (٢٤) في أحكام المياه

(١٥٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء طهور لاينجسه الا ما غير لونه أو طعمه أو رائحته . (١٥٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قدر قلّتين لم يحتمل خبثاً وفي رواية اخري قدر قلّتين ماء لا ينجسه شيء . (١٥٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السباع ترد الحياض وتشرب منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ماولغت في بطونها ولكم ما غبر . قال الربيع اي لكم مابقي . (١٥٨) ابو عبيدة قال بلغني عن كبيشة (*) بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابي قتادة الأنصاري انها سكبت لابى قتادة وضوءاً فجاءت هرة تشرب منه فأصغى ابو قتادة لها الاناء حتى شربت قالت كبيشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين مما رأيت قالت قلت نعم قال لي ان رسول الله

(*) قوله كبيشة هكذا وقع في النسخة بصيغة التصغير والموجود في أسماء الصحابة ابا كبشة بنت كعب ثم ظفرنا بها في نسخة القطب غير مصغرة

صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجسة انما هي من الطوافين والطوافات عليكم . (١٥٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشـة رضي الله عنها انها قالت كنت اتوضأ انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء قد اصابت منه الهرة قبل ذلك (١٦٠) . ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال يارسول الله انا لنركب البحر على ارماث لنا وتحضرنا الصلاة وليس معنا ماء الا لشفاهنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى لله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته . قال الربيع الارماث الخشب . (١٦١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال أدركت من الصحابة ناساً أكثر فياهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقولون (خ ويقولون) قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه أو يتوضأ . (١٦٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان بعض نساء (*) النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من الجنابة (خ جنابة) فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من فضلها . (١٦٣) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنب أن يغتسل في الماء الدائم ونهى عن الوضوء بفضل المرأة وكذلك فى الرجل . (١٦٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال يروي عن عبد الله بن مسعود ليلة الجن في اجازة النبي صلى

قوله ان بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم هي ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس رضي الله عنهم

الله عليه وسلم له ان يتوضأ بالنبيذ . قد سمعت جملة من الصحابة يقولون ماحضر ابن مسعود تلك الليلة والذي رفع عنه كذب والله اعلم بالغيب .

باب (٢٥) فرض التيمم والعذر الذي يوجبه

(١٦٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتوا الى ابى بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت ابنتك بالناس اقامتهم على غير ماء فجاء ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده واضعا رأسه على فخذي وقد نام فقال قد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ليسوا على ماء ولا ماء (*) معهم قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ماشاء الله ان يقول فجعل يطعن بيده في خاصرتي فمنعت نفسي من الحركة لمكان (*) رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا القلادة (خ العقد) تحته . (١٦٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التيمم

قوله ولا ماء معهم في بعض النسخ وليس معهم في نسخة القطب اسقاط رأس .

فقال جعلت لي الارض مسجدا وترابها طهورا. قال جابر وهذه الرواية تمنع من التيمم بغير تراب . قال الربيع والمسجد ما استقرت عليه مساجد المصلي وهي سبعة أعضاء القدمان والركبتان واليدان والجبهة . (١٦٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لأبي ذر رضى الله عنه الصعيد الطيب يكفي (خ يكفيك) ولو الى سنين (خ عشر سنين) فاذا وجدت الماء فامسس به جلدك (خ بشرتك) . (١٦٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر التيمم يكفيك ان لم تجد الماء عشر سنين (خ حجج) . (١٦٩) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس عن عمّار بن ياسر قال اجتنبت (خ اجنبت) فتمعكت في التراب فقال (خ لي) رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يكفيك هكذا فمسح وجهه ويديه الى الرسغين . (١٧٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن عمار بن ياسر رضى الله عنهم قال تيمّمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربنا (خ فضرب) ضربة للوجه وضربة لليدين .

باب (٢٦) الزجر عن غسل المريض

(١٧١) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال خرج عمرو بن العاص الى غزوة ذات السلاسل وهو أمير على الجيش فاجنبَ فخاف من شدة برد الماء فتيمم فلما قدم على

رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أصحابه بما فعل عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو لِمَ فعلت ما فعلت ومن أين علمت فقال يا رسول الله وجدت الله يقول ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما . فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يَرُدَّ عليه شيأ . (١٧٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني ان رجلا أجنب في سفره في يوم باردٍ فامتنع من الغسل فأُمر (*) به فاغتسل فمات فقيل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله . (١٧٣) قال أبو عبيدة قال جابر بن زيد وبلغني عن قوم مات بحضرتهم مجدور فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم انه أُمر بالغسل كما ترى فكرَّ عليه الجُدرِيُّ فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله (خ قاتلهم الله) ماذا عليهم لو أمروه بالتيمم .

(*) قوله فأُمر به أي بالغسل

كتاب الصلاة ووجوبها

باب (٢٧) في الآذان

(١٧٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن والاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى . (١٧٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى سعيد الخدري انه قال لرجل اني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في

غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك فانه لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١٧٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر وريح (*) أن يقول ألا صلوا في الرحال .

قوله وفي نسخة ورعد مكان وريح

باب (٢٨) في أوقات الصلاة

(١٧٧) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن انس بن مالك قال كنا نصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج (خ ثم يخرج) الانسان الى بني عمرو ابن عوف فيجدهم يصلون العصر . (١٧٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم . قال الربيع فيحها نفسها (١٧٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس فى حجرتها قبل أن تظهر .أى قبل أن تخرج . (١٨٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي عليه السلام يصلي الفجر والنساء متلفعات بمروطهن مايعرفن من الغلس والغبش . قال الربيع المروط الازر والغبش والغلس واحدوهو الظلمة .

(١٨١) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمرَ بحطب فيحطبُ ثم آمر بالصلاة فيؤذّن بها (خ لها) ثم آمر رجلا يؤمُّ الناس ثم اخالف (خ اتخلف) الى رجال فأُحرِّق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم انه يجد عظما سمينا أو مرْماتين حسنتين لشهد العشاء . (١٨٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد رحمه الله قال بينما أنس ذات يوم قاعداً اذ ذكر تعجيل الصلاة وتأخيرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين يجلس أحدُهم يتحدّثُ حتى اذا اصفرّت الشمس وكانت بين قرني الشيطان ثم يقوم فينقر أربعاً لا يذكر الله فيها الا قليلا . (١٨٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها اذا ذكرها . قال الربيع وذلك في حينٍ يجب عليه فيه الصلاة . (١٨٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد ان أمْ (*) المؤمنين أمرت أبا يونسَ مولاها أن يكتب لها مصحفا فقالت اذا بلغت هذه الآية فآذِنّي (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغها آذنها فاملت عليه (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين) فقالت هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قوله ام المؤمنين يعني عائشة رضى الله عنها لان جابرا أخذ عنها ولان أبا يونس كان مولاها ووقع في الموطأ نحوه أيضا عن حفصة رضي الله عنها ثم وجدت في نسخة القطب التصريح بعائشة رضى الله عنها .

باب (٢٩) في فرض الصلاة في الحضر والسفر

(١٨٥) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرّت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر . (١٨٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال سأل رجل عبد الله بن عمر فقال له يا أبا عبد الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال له عبد الله بن عمر ياهذا ان الله قد بعث الينا محمداً صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئاً وانما نفعل كما رأيناه يفعل . (١٨٧) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على المقيم سبع عشرة ركعة وعلى المسافر احدى عشرة ركعة يعني بها الصلوات الخمس .(١٨٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلوات الخمس قبل هجرته بسنتين وصلى عليه السلام الى بيت المقدس بعد هجرته سبعة عشر شهراً وكانت الانصار وأهل المدينة يصلون الى بيت المقدس نحو سنتين قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم صلّى الى الكعبة بمكة ثمانى سنين الى أن عرج به الى بيت المقدس ثم تحول الى قبلته . الربيع قال الى الكعبة. فاختلف الناس في الوتر هل هو فريضة أم لا فقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس صلوات كتبهن الله على عباده في اليوم والليلة فمن جاء بهن تامة لم يضيع من حقهن شيئاً فله عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن نقص من حقهن شيئاً فله عند الله عهد أن يدخله النار. ولم يذكر الوتر وهو عندي غير واجب والله أعلم . (١٨٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة عام الفتح خمسة عشر يوما يقصر الصلاة وهو لا ينوي الاقامة بها . قال الربيع هذه حجة لمن لم يرَ الاقامة للمسافر اذا كان ينوي الاقامة أربعة ايام في موضعه الذي نزل فيه . (١٩٠) الربيع عن أبي أيوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فتومى ايماء . (١٩١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال الوتر والرجم والاختتان والاستنجاء سنن واجبات فأما الوتر فلقول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان الله زادكم صلاة سادسة خير لكم من حمر النَّعمَ وهي الوتر .

باب (٣٠) صلاة الخوف

(١٩٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال حدثني جملة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم صلوا معه صلاة الخوف يوم ذات الرقاع وفي غيرها فقالت طائفة منهم صفت طائفة خلف النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة واجهت العدو فصلى بالذين وقفوا خلفه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا الركعة الثانية

لا نفسهم فانصرفوا وواجهوا العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم ركعة ثم ثبت جالساً وأتموا الركعة الثانيـة لانفسهم ثم سلم بهم أجمعين . وقالت طائفة أخرى منهم صلى بالطائفة الاولى ركعـة فانصرفت فواجهت العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم ركعة ثانية فسلم فسلموا جميعاً من غير أن يثبت لكل طائفة حتى تتمَّ مثل ماقال أصحاب القول الاول . قال الربيع قال أبو عبيدة على هذا القول الاخير العمل عندنا وهو قول ابن عباس وابن مسعود وغيرهما من الصحابة .

باب (٣١) في صلاة الكسوف

(١٩٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خسفت (خ كسفت) الشمس على عهـد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً فقرأ نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياماً طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لايخسفان لموت بشر ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله . (١٩٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين انها قالت خسفت

(خ كسفت) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ولده ابراهيم عليه السلام فصلى بالناس فقام وأطال (خ فأطال) القيام . قال الربيع وقد ذكرنا صلاته في حديث ابن عباس . قال جابر قالت عائشة فلما انصرف من الصلاة خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت بشر ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروه وتضرعوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . قالت عائشة وامرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر . قال الربيع وكان جابر ممن يثبت عذاب القبر .

باب (٣٢) في سُبحة الضحى وتبردة الصلاة

(١٩٥) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت ما سبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لأسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم . (١٩٦) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد قال بلغني عن أم هانيء بنت أبي طالب قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي صلاة الضحى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد . (١٩٧) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن أبي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف الناس ويصلي ركعتين لكن له حظ من الليل يصلي فيه ما شاء الله . (١٩٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح (خ للصبح) ركعتين خفيفتين . (١٩٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته فى السفر حيث ما توجهت به راحلته . قال الربيع وذلك في النوافل . (٢٠٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس . قال الربيع عن أبي أيوب الانصارى انه كان يصلي قبل الظهر أربعا فقيل له ماهذه الصلاة فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها فسألته فقال انها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يرفع لى فيها عمل صالح .

باب (٣٣) الامامة في النوافل

(٢٠١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس ابن مالك قال كانت جدّتي مُلَيكةُ صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فأكل مِنه ثم قال قوموا أُصلي (خ لاصلي) بكم قال

أنس فقمت (خ فعمدت) الى حصير لنا قد اسودّ من طول ما لبس فنضحته بماء فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففت أنا والشيخ (*) وراءه والعجوز وراءنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف. (٢٠٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال أخبرني أنه بات عند ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى خالته قال ابن عباس فاضطجعت في عَرْض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل فاستيقظ وجعل يمسح النوم بيده عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضى منه فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال فقمت وصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى اثنتي عشرة ركعة ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء (خ اذا جاء) المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ثم قال لي ابن عباس كذلك فافعل ياجابر وثنّ في رمضان. قال الربيع الشن القربة البالية. (٢٠٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى بصلاته ناس كثيره (*) ثم صلى

قوله والشيخ وفي رواية عندقومناواليتيم وانماسماه شيخاباعتبار حاله عند الاخبار وهو عند الصلاة كان يتيما فاختلاف الوصفان باختلاف الحالين

في نسخة القطب اسقاط كثير

الليلة الثانية فكثر الناس ثم تجمعوا في الليلة الثالثة والرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذى صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت أن يفرض عليكم . وذلك في رمضان (٢٠٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال سألت عائشة كم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان على ثلاث عشرة ركعة ثم قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتنام قبل أن توتر . فقال ياعائشة ان عينيَّ تنامان ولا ينام قلبي.

باب (٣٤) استقبال الكعبة وبيت المقدس

(٢٠٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلوات الخمس قبل هجرته بنحو سنتين وصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس بعد هجرته سبعة عشر شهراً وكانت الانصار وأهل المدينة يصلون الى بيت المقدس نحو سنتين قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى الكعبة بمكة ثمان سنين الى أن عرج به الى بيت المقدس ثم تحول الى قبلته.

(٢٠٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقُباء في صلاة الفجر اذ جاءهم آتٍ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر

(خ وقد أمر) أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وهم يصلون .

باب (٣٥) في الامامة والخلافة في الصلاة

(٢٠٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة جائزة خلف كل بار وفاجر مالم يُدخِلْ فيها مايفسدها . (٢٠٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فأكبرهم سناً . (٢٠٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلي أحدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطل ما شاء . (٢١٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا أبا بكر يصلي (خ ليصلي) بالناس قالت فقلت يارسول الله ان أبا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل (خ ليصلي) بالناس قالت فقال مروا أبا بكر ليصلي بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قلت له ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انكنّ لأنتنّ صواحب يوسف مروا أبا بكر ليصلي بالناس قالت فقالت حفصة ما كنت لأصيب منك خيراً . (٢١١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستدركون من بعدى أئمة يؤخرون الصلاة عن وقتها فاذا أدركتم ذلك فاجعلوا صلاتكم معهم سُبحةً . أى نافلة (٢١٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأنى بقوم يأتون من بعدي يرفعون أيديهم فى الصلاة كانها أذناب خيل شُمُس (٢١٣) الربيع عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون من بعدى امراء تشغلهم أشيأ عن الصلاة حتى يؤخروها عن وقتها فصلوها لوقتها فقال رجل يارسول الله ان ادركتهم اصلى معهم قال نعم ان شئت .

باب (٣٦) فى صلاة الجماعة والقضاء في الصلاة

(٢١٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فى الجماعة خير من صلاة الفذّ بسبع وعشرين درجة . (٢١٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الجماعة تَفضُلُ على صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين درجة . (٢١٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا ثوِّبَ

للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون واتوها وعليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا فان أحدكم في صلاة ماكان يعمدُ الى الصلاة . (٢١٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب (خ تغرب) الشمس فقد أدرك العصر . (٢١٨) ابو عبيدة عن جابر ابن زيد قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم في مجلسه رجل يسمى مِحْجَناً فأُقيمت الصلاة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي فلما فرغ من صلاته نظر الى مِحجَن وهو في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تصلي مع الناس ألست برجل مسلم قال بلي يارسول الله ولكن قد صليت في أهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت والناس يصلون فصل معهم وان كنت قد صليت في أهلك . قال الربيع قال أبو عبيدة معنى ذلك أن يجعلها سبحَة

باب (٣٧) في ابتداء الصلاة

(٢١٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن عليّ بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم . (٢٢٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق

على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاةٍ وعند كل وضوء

باب (٣٨) في القراءة في الصلاة

(٢٢١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج. قال الربيع الخداج الناقصة وهي غير التمام. (٢٢٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال فاتحة الكتاب هي أم القرآن فقرأها وقرأ فيها (خ فاقرأها واقرأ) بسم الله الرحمن الرحيم وقال انها آية من كتاب الله. قال الربيع قال أبو عبيدة وقد روى (خ عن) سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل هذا. (٢٢٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد الحمدلله رب العالمينَ فيقول الله حمدَنِي عبدى فاذا قال العبد الرحمن الرحيم فيقول الله أثنى عليَّ عبدي واذا قال العبد مالك يوم الدين فيقول الله مجدَنِي عبدى فيقول العبد إياك نعبد واياك نستعين فيقول الله هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ماسأل فيقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمتَ عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيقول الله هؤلاء (خ هذه) لعبدي ولعبدى ماسأل.

(٢٢٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفاً قالوا بلى يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي أُنَازَع في القرآن. فانتهى الناس عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر به من الصلاة. قال الربيع قال أبو عبيدة الا بفاتحة الكتاب فانها تُقرأ مع كل امام وغيره. (٢٠٥) قال الربيع عن عُبادة ابن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فثقلتْ عليه القراءة فلما انصرف قال لعلكم تقرؤن خلف أمامكم قال قلنا أجل قال لا تفعلوا الاَّ بأم القرآن فانه لاصلاة الاَّ بها. (٢٢٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوجد الناس يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن فيشغلهُم عن صلاتهم. (٢٢٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة فقرأ فيها والتين والزيتون. (٢٢٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعتني أم الفضل بنت الحارث وهي والدة عبد الله بن العباس اقرأ والمرسلات عُرفاً فقالت يابنيّ لقد ذكّرتني بقراءتك هذه السورة انها

لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب .

باب (٣٩) في الركوع والسجود ومايفعل فيهما

(٢٢٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل فسبح (باسم ربك العظيم) قال اجعلوها في ركوعكم فلما نزل (سبح اسم ربك الأعلى) قال اجعلوها في سجودكم . (٢٣٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قا بلغني عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القَسّيِ وعن لبس المعصفر وعن خاتم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع والسجود . (٢٣١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال من خلفه ربنا ولك الحمد (خ لك الحمد) فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . قال أبو هريرة هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا . (٢٣٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بأصحابه فلما فرغ من صلاته قال لاصحابه مَن المتكلم آنفاً وهو يقول ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركا فيه قال رجل منهم أنا يارسول الله قال لقد رأيت بضعاً وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً . (٢٣٣) أبو عبيدة قال بلغني

عن أبي سعيد الخدري قال رأيت كأني تحت شجرة أقرأ (ص والقرآن) فلما بلغت السجدة سجدت الشجرة ثم قالت رب اعطني (خ أعظم لي) بها أجراً وضع عني بها وزراً وارزقني بها شكراً وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته. قال أبو سعيد فأخبرت بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال نحن أحق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وسجد وقال هذا القول.

﴿باب (٤٠) في القعود في الصلاة والتحيات (خ التحيات)﴾

(٢٣٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم قاعداً نصف صلاته قائماً. (٢٣٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالساً (خ قاعداً) صلاة الليل قط. (٢٣٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً في سُبحته قط حتى اذا كان قبل وفاته بعام فرأيته يصلي قاعداً ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها. (٢٣٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى المصلي أن يُقْعِيَ في صلاته اقعاء الكلب وأن ينقُرَ فيها (خ ينقرها) نقر الديك أو

يلتفت فيها التفات الثعلب أو يقعد فيها قعود القرد . قال الربيع اقعاء الكلب ان يفرش ذراعيه ولا ينصبهما وقعود القرد أن يقعد على عقبيه وينصب قدميه ومن فعل شيئاً من هذه الوجوه الاربعة فعليه اعادة الصلاة . (٢٣٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال التحيات كلمات كان يعلمهن النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ومعنى التحيات الملك لله . (٢٣٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى وهو جالس فصلينا وراءه قعوداً فلما انصرف قال انما جعل الامام اماماً (*) ليؤتم به فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد . قال جابر وانما يجوز مثل هذا خلف أئمة العدل وأما غيرهم فلا

باب (٤١) الجواز بين يدي المصلي

(٢٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لوقف الى الحشر . (٢٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لوقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه . قال جابر قال بعض الناس يعني (*) أربعين خريفاً وقال

(*) في نسخة القطب اسقاط اماما

(*) في نسخة القطب اسقاط يعني

أخرون أربعين شهراً . وقال آخرون أربعين يوماً . (٢٤٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدكم اذا كان في الصلاة فلا يدع أحداً يمر بين يديه وليدرأ (خ وليدرأه) ما استطاع فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان . (٢٤٣) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن عائشة انها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح . قال جابر وقد ورد النهي فى رواية أخرى لا يستقبل الرجل (خ ان لا) فى صلاته حيواناً . (٢٤٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال أقبلت ذات يوم وأنا راكب على حمار وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام أي قاربت أوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس يومئذ بمنا فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فأرسلت الحمار يرتع فدخلت في الصف فلم ينكر علي أحد

باب (٤٢) في السهو في الصلاة

(٢٤٥) أبو عبيدة عن جابر (*) بن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم اذ قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه صلاته حتي لا (*) يدرى كم صلى فاذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس . قال الربيع قال أبو عبيدة ذلك اذا كان الرجل خلف أمامه

في نسخة القطب اسقاط جابر

في نسخة القطب حتي يصلى ولا يدرى

وأما اذا كان وحده فليمد صلاته . (٢٤٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له صوت حتى لا يسمع التأذين فاذا مضى النداء أقبل حتى اذا ثوب (خ للصلاة) أدبر حتى اذا مضى أقبل حتي يخطر بين المرء ونفسه فيقول له اذكر كذا اذكر كذا حتى يصلي الرجل (*) ولا يدري كم صلى . (٢٤٧) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلّم من اثنتين فقيل له يارسول الله أقصرت الصلاة فقام فأتم مابقي من الصلاة وسجد سجدتين بعد السلام . (٢٤٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء (خ قبل العشاء) لئلا تدعوا أحدكم نفسه الى الطعام فيشتغل عن الصلاة فينقص منها (خ فيقصر منها) (٢٤٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر الله فيسبّ نفسه .

في نسخة القطب اسقاط ارجل

باب (٤٣) القرآن في الصلاة

(٢٥٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء

في نسخة القطب اسقاط الآخرة

الآخرة (*) جميعاً في غير خوف ولا سفر ولا سحاب ولا مطر . (٢٥١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال معاذ فاخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً ثم دخل فخرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً . (٢٥٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً .

باب (٤٤) في المساجد وفضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢٥٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة أحدكم في مسجدي هذا يعني مسجد المدينة خير من الصلاة فيما سواه من المساجد بألف صلاة الا المسجد الحرام . (٢٥٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التيمم فقال جعلت لي الارض مسجداً وترابها طهوراً الحديث وقد تقدم في باب التيمم . (٢٥٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد

الا في المسجد . قال الربيع يعني بذلك والله أعلم الفضل (خ فضل) ما بين صلاته في المسجد وصلاته في بيته ومن صلى في بيته فقد جازت صلاته باتفاق الامة . (٢٥٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لاظل الا ظله الحديث قد تقدم في باب الولاية . (٢٥٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس . (٢٥٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت (خ منعته) نساء بني اسرائيل . قال الربيع ذلك من أجل ما يعملن من العطر والريح الطيب فيدخلن به المسجد ويشغلن به الناس عن الصلاة . (٢٥٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهرت المساجد من ثلاث من أن ينشد فيها بالضوال (خ بالضالة) أو يتخذ فيها طريق أو يكون فيها سوق . قال ابن عباس ولا بأس بانشاد الضالة في (خ على) أبواب المساجد . (٢٦٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى (خ بزاقا) بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال اذا كان أحدكم يصلى فلا يبزق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى

(٢٦١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضى الله عنها انها قالت رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزاقاً في جدار القبلة الحديث . (٢٦٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال كانوا يقولون ان أعرابياً بالَ فى المسجد (خ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصب عليه ذَنوبٌ من الملـ (خ من ماء) (٢٦٣) أبو عبيدة عن جعفر بن السماك عن عبادِ بن تميم عن عمه انه رآي رسول الله صلي الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى . (٢٦٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الىّ رأسه فأُرَجِّلُهُ وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان.

باب (٤٥) في الثياب والصلاة فيها وما يستحب من ذلك

(٢٦٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم أو كلكم يجد ثوبين. (٢٦٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد في بيت

(*) أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه فيما بلغني والله أعلم

(٢٦٧) قال الربيع عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة من صوف شامية ضيقة الكمين فصلى بها وليس عليه غيرها . (٢٦٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت اهدى أبو جهم بن حذيفة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة شامية فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردي (*) هذه الخميصة لابي جهيم (خ جهم) فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكاد ان يفتنني . قال الربيع الخميصة شملة غليظة من صوف أو قطن فيها علم من حرير . (٢٦٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة أو يشتمل الصماء أو يحتبي في ثوب واحد . قال الربيع الصماء ان يرمي بطرفي ازاره علي عاتقه الايسر ويبقى مكشوفا عورته ومعني الاحتباء ان يرمى بطرف ازاره على عاتقه الايمن والاخر على عاتقه الايسر فتبقى عورته مكشوفة الى السماء . (٢٧٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رآي حلة سيراء عند باب المسجد فقال لرسول (خ يارسول) الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريت هذه فلبستها (خ لتلبسها) يوم

قوله في بيت ام سلمة في نسخة القطب تأخير هذه الكلمة ونص الرواية عنده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد واضعا طرفيه على عاتقه فيما بلغني وذلك في بيت ام سلمة والله أعلم

قوله ردي الخطاب لعائشة

الجمة والوفود (خ وللوفود) اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لاخلاق له في الآخرة ثم بعد ذلك جاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطي عمر بن الخطاب رضى الله عنه منها حلة سيراء فقال له عمر البستنيها وقد قلت فيها ماقلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيتكها (خ لم أعطكها) لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخاله بمكة مشركاً (٢٧١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله الى من (خ رجل) يجر ازاره بطراً . (٢٧٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما ذكر الآزار قالت ام سلمة والمرأة يارسول الله قال تُرخي شبراً قالت اذاً ينكشف عنها قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذراعا لاتزيد عليه . (٢٧٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى سعيد الخدرى قال اشترت عائشة رضى الله عنها نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلي الله عليه وسلم وقف بالباب ولم يدخل فلما (*) رات في وجهه الكراهية قالت يارسول الله صلى الله عليك وسلم أتوب الى الله (خ والى رسوله) ورسوله

(*) في نسخة القطب فلما رأته عرفت وفيها أيضا فقالت يارسول الله

مما أذ نبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مابال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون بها في النار ويقال لهم احيوا ماخلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه تصاوير لاتدخله الملائكة عليهم السلام.

(٢٧٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لاينظر الله يوم القيامة الى رجل يجر ثوبه خيلاء (٢٧٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني انه اشتكي أبو طلحة الانصارى فدخل عليه اناس (خ ناس) يعودونه فأمر رجلا ان ينزع قميصاً (خ نمطا وهو الصواب) تحته فقيل له لم نزعته ياأبا طلحة فقال لأن فيه تصاوير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماقد علمتم فقال رجل منهم ألم يقل الا ما كان رقما في ثوب فقال بلى ولكنه أطيب لنفسى وأحوط من الاثم. (٢٧٦) أبو عبيدة عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي (خ ذات) انمار فقال جابر بن عبد الله فبينما انا نازل تحت شجرة اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الينا قال قلت (خ فقلت) هلم يارسول الله الي الظل فمال فنزل قال جابر بن عبد الله فقمت الي غرارة لنا فالتمستها فوجدت فيها جرو

قثاء فكسرته وقربته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن اين لكم هذا فقلت خرجنا به من المدينة قال جابر وعندنا صاحب لنا نجهزه ليذهب فيرعى ظهرنا قال فجهزته فذهب الى الظهر وعليه بردان خلقان فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألاله (ح ماله) ثوبان غير هذين قال قلت يارسول الله له ثوبان في العيبة كسوته إياهما قال فادعه فمره يلبسها قال فدعوته فلبسهما ثم ولي وذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله ضرب الله عنقه أليس هذا خيراً له فسمعه الرجل فقال يارسول الله في سبيل الله فقال نعم في سبيل الله . قال جابر فقتل الرجل فى سبيل الله . قال الربيع قال أبو عبيدة وهذا ترغيب وتحريض من النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين في التزين باللباس الحسن .

باب (٤٦) فى صلاة الجمعة وفضل يومها

(٢٧٧) أبو عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الأولون السابقون يوم القيامة بيد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم هذا يومهم الذى اختلفوا (خ فرض عليهم فاختلفوا) فيه فهدانا الله اليه والناس فيه لنا تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد . (٢٧٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما حدثته ان (خاني) قلت له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم عليه السلام وفيه تاب الله عليه وفيه اهبط من السماء الى الارض وفيه مات وفيه تقوم الساعة ومامن دابة الا وهي مسيخة (*) ليلة الجمعة حتى تطلع الشمس اشفاقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة يوم فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال جابر هي آخر ساعة يوم الجمعة وكذلك بلغني عن عبد الله بن سلام . (٢٧٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال فيه سويعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا أعطاه اياه فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تقليلها بيده . (٢٨٠) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . (٢٨١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . (٢٨٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى هريرة

قوله مسيخة بضم الميم وكسر السين المهملة ثم مثناة تحتية ثم خاء معجمة مفتوحة. أي مستمعة مصغية وروي بالصاد مكان السين وهما بمعني. ومن هذا الحديث استنبط الشيخ صالح بن سعيد الزاملي رحمه الله تعالى ماقاله لأهل نزوي حين استطولوا ليلة من الليالى فظنوا ذلك بدو الساعة كلما قاموا وصلوا ماشاء الله ورقدوا ماشاء الله وقاموا وسبحوا وصلوا ماشاء الله وجدوا الليل على حاله قال لهم الشيخ صالح انظروا الى البهائم ان كانت تستجر فليست هذه ليلة الساعة وان كانت لم تستجر كانت هذه ليلة الساعة وكان ذلك فى صدر القرن الحادي عشر تقريبا وهى من عجائب التاريخ وفهمها من غرائب الاستنباط والاستحضار والقعود الراسخ في مرتبة العلم والعلم عند الله.

وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة كغسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن (*) ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. قال الربيع ليس يريد عدد الساعات وإنما يريد الفضل (خ فضل) مابين أول الوقت وآخره (٢٨٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة على أثر (*) سورة الجمعة هل أتاك حديث الغاشية وسمعت أيضاً انه يقرأ (خ سورة) سبح اسم ربك الأعلى.

باب (٤٧) في فضل الصلاة وخشوعها

(٢٨٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء عمود وعمود الدين الصلاة وعمود الصلاة الخشوع وخيركم عند الله أتقاكم. (٢٨٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد. عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترون قبلتي هاهنا فوالله مايخفى على خشوعكم ولا ركوعكم وانى لأراكم من وراء ظهرى. (٢٨٦) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن

(*) في نسخة القطب اسقاط أقرن

(*) قوله على أثر سورة الجمعة يعني انه يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الجمعة سورة الجمعة ويقرأ في الانتهاء أي في الركعة الثانية هل أتاك حديث الغاشية

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن امرئ يكون له صلاة فى الليل (خ بالليل) فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه ذلك عليه صدقة .

(٢٨٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة ليصلون على احدكم مادام فى مصلاه الذي صلى فيه مالم يحدث وتقول (خ يقولون) اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (٢٨٨) ومن طريقه (*) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقب فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلاة الفجر فتعرج الملائكة الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون . (٢٨٩) ابو عبيدة قال بلغني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يزال أحدكم فى الصلاة مادامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة . (٢٩٠) ابو عبيدة قال بلغني عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال صلوا تنجحوا وزكوا تفلحوا وصوموا تصحوا وسافروا تغنموا . (٢٩١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس مافي الصف (ح مافي النداء والصف) الاول ثم لم يجدوا الا ان يتساهموا عليه لتساهموا ولو يعلمون

(*) قوله ومن طريقه في نسخة القطب ذكر السند وهو ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة ثم ذكره .

مافي التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون مافى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبواً

باب (٤٨) جامع الصلاة

(٢٩٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لاصلاة في المقبرة ولا فى المنحرة (خ المجزرة) ولا فى معاطن الابل ولا فى قارعة الطريق. (٢٩٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بالآنك والشبّة. قال الربيع الآنك القصدير والشبه الصفر الاحمر. (٢٩٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الصبح حتي تطلع الشمس. (٢٩٥) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايتحرى أحدكم ان يصلى عند طلوع الشمس أو عند غروبها. (٢٩٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلى احدكم وهو زنّاء الزناء بتشديد النون يعني الحاقن الذي يجمع البول فى مثانته. (٢٩٧) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يصلى الرجل وهو يدافع الاخبثين. (٢٩٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لايصلى احدكم وهو عاقص شعره خلف قفاه أى عاقد شعره منكساً . (٢٩٩) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه قنت فى صلاته قط . (٣٠٠) ابو عبيدة قال وقد سمعت عن ابن عمر انه لايرى القنوت فى الصلاة ولم يقنت فى صلاته قط وكان يراه بدعة . (٣٠١) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا صلاة له الحديث (*) (٣٠٢) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد والكفر الا تركه الصلاة (٣٠٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته صلاة العصر فكانما وتر أهله وماله قال الربيع أي سلب وقيل نقص

(*) قوله الحديث اشارة الي تقدمه في باب اداب الوضوء وفرضه

كتاب الصوم

باب (٤٩) فى صيام رمضان فى السفر

(٣٠٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة عام الفتح فى رمضان فصام حتي بلغ الكديد فافطر فافطر الناس معه وكانوا ياخذون بالأحدث فالأحدث من أمر النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠٥) أبو عبيدة عن

جابر بن زيد قال سمعت جملة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان فأمر الناس ان يفطروا قال تقوية (خ تقووا لعدوكم) على عدوكم. فصام هو ولم يفطر قال ولقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب الماء على رأسه من شدة الحر أو من العطش فقيل له يارسول الله ان ناساً صاموا حين صمت قال فلما بلغ الكديد دعا بقدح من ماء فشرب فافطر الناس معه ٠ (٣٠٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم من المفطر ولا المفطر من الصائم

باب (٥٠) صوم يوم عاشوراء والنوافل ويوم عرفة

(٣٠٧) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم عاشوراء كان كفارة (خ كفارته ستين) لستين شهرا أو عتق عشر رقبات مؤمنات من ولد اسماعيل عليه السلام (٣٠٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء

فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولكن في صيامه ثواب عظيم (٣٠٩) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد قال بلغني عن معاوية بن أبي سفيان حين قدم من مكة ورقي المنبر (خ على المنبر) فقال يا أهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم يوم عاشوراء لم يكتب الله عليكم صومه وانا صائمه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ولكن في صيامه ثواب(*) عظيم واجر كريم (٣١٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام في كل شهر ثلاثة أيام فكانما صام الدهر كله (٣١١) قال الربيع بن حبيب عن أبي أيوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بستة أيام من شوال فكأنما صام الدهر كله (٣١٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتي تقول لا يفطر (خ انه لا يفطر) ويفطر حتي تقول لا يصوم (خ انه لا يصوم) وما رأيته استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان . (٣١٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال اختلف اناس (خ ناس) عند أم الفضل بنت الحارث وهى والدة عبد الله بن العباس في يوم عرفة في صيام رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال قائلون هو صائم وقال آخرون ليس

(*) في نسخة القطب اسقاط عظيم

بصائم قال أبو سعيد فارسلت اليه أم الفضل بقدح لبن وهو واقف (*) على بعيره فشربه (خ فشرب) .

قوله على بعيره هي ناقته العضباء والبعير كالانسان يطلق على الذكر والانثى.

باب (٥١) مايفطر الصائم ووقت الافطار والسحور

(٣١٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح جنباً اصبح مفطراً . قال الربيع عن أبي عبيدة عن عروة بن الزبير والحسن البصري وابراهيم النخعي وجملة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من أصبح جنباً أصبح مفطراً ويدرأون عنه الكفارة . (٣١٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال افطر رجل في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتق رقبة أوصيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكينا على قدر مايستطيع من ذلك . (٣١٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغيبة تفطر الصائم وتنقض الوضوء . (٣١٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله علبه وسلم يقبل وهو صائم قالت كان يصنع بنا ذلك وهو يضحك . (٣١٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بلالا فكلوا واذا سمعتم ابن أم مكتوم فكفوا يعني في رمضان . (٣١٩) أبو عبيدة

عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الافطار (خ الفطور) واخروا السحور.

باب (٥٢) في ليلة القدر

(٣٢٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت هذه الليلة حتي تلاحا رجلان منكم فرفعت فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة . قال الربيع تلاحا أي تماريا . (٣٢١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاوسط (خ الاواسط) من رمضان فاعتكف عاما حتي اذا كان احدى (خ ليلة احدى) وعشرين من رمضان وهي الليلة التي يخرج فيها (*) من اعتكافه غدوتها قال من اعتكف معي فليعتكف فى العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيت انى أسجد في غدوتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر

(*) في نسخة القطب أسقاط فيها

باب (٥٣) النهي عن صيام العيدين ويوم الشك

(٣٢٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم في رمضان لا تصوموا حتي تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غمي عليكم فاقدروا

له وفي رواية اخرى فاتموا ثلاثين يوما . (٣٢٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الشك وهو آخر يوم من شعبان ويوم الفطر ويوم الاضحى وقال من صامهما (خ صامها) فقد قارف اثما . (٣٢٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى بالناس يوم العيد ثم انصرف فخطب الناس ثم قال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم ويوم تأكلون فيه من نسككم . (٣٢٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال ان يوصل الرجل صوم يوم وليلة ونهي عن قتل (*) الصفرد والصرد من الطيور .

عن قتل الصفرد والصرد في نسخة القطب عن قتل النملة لانها تستسق ونهى ان يتداوي بشئ مما حرم الله ونهي عن قتل الضفدع والصرد الخ

باب (٥٤) في فضل رمضان

(٣٢٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه (خ وما تأخر) ولو علمتم مافي فضل رمضان لتمنيتم ان يكون سنة . (٣٢٧) ومن طريقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فارق عبدي (*) شهوته وطعامه من أجلى فالصيام لى وانا اجازي به . (٣٢٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن

في نسخة القطب أسقاط عبدي وفيها أيضا وانا أجزي به الجنة

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا صلاة له الحديث (*) الى قوله ولا صوم الا بالكف عن محارم الله (٣٢٩) ومن طريق أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة فاذا كان أحدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان امرء قاتله أوشاتمه فليقل اني صائم.

قوله الحديث اشارة الى تقدمه في باب الوضوء وفرضه

كتاب الزكاة والصدقة

باب (٥٥) في النصاب

(٣٣٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون العشر وما سقى بالدوالي (*) والغرب نصف العشر (٣٣١) ومن طريقه عنه عليه السلام قال ليس فيما دون خمس أواق صدقة والأوقية أربعون درهما وليس فيما دون عشرين مثقالا صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة يعنى خمسة أبعرة وليس فيما دون أربعين شاة صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة . (٣٣٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت سن رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير صاعاً من تمر أو صاعا من زبيب أو بر أو شعير أو من أقط (خ أو أقط) (٣٣٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن

قوله بالدوالى هي الدلاء الصغار والغرب بسكون الدلو العظيمة

أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرح العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس .

باب (٥٦) مالا يؤخذ في الزكاة

(٣٣٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للسعاة لا تأخذوا من أرباب الماشية سخلة ولا ربيّ ولا أكولة ولا فحلا ولا شارفة ولا ذات هزال ولا ذات عوار. قال الربيع السخلة التي تتبع أمها وهي ترضع عليها والربى التي تربي ولدها والا كولة شاة اللحم وهي السمينة . (٣٣٥) أبو عبيدة قال بلغني عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لسعاته لا تأخذوا حزرات الناس ولا الحافل. قال الربيع الحزرات الخيار والحافل ذات الضرع العظيم (٣٣٦) أبو عبيدة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمد الرجل الى شر ماله (خ أدني) فيزكي منه قال وخيركم عند الله من يخرج من ماله أحسنه .

باب (٥٧) ماعفى عن زكاته

(٣٣٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الجارة ولا في الكسعة ولا في النخة ولا في الجبهة صدقة . قال الربيع الجارة الابـل التي تجر بالزمام وتذهب وترجع بقوت أهل البيت . والكسعة

الحمير. والنخة الرقيق. والجبهة الخيل.

قال الربيع قال أبو عبيدة ليس في شيء من هذا صدقة مالم تكن للتجارة . (٣٣٨) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الرجل فى عبده ولافي فرسه صدقة .

باب (٥٨) الوعيد في منع الزكاة

(٣٣٩) أبوعبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى لله عليه وسلم قال مانع الزكاة يقتل . (٣٤٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنا (خ بلغنى) ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه قال والله لو منعوني (خ منعوا مني) عقالاً لقاتلتهم عليه . قال الربيع قال أبو عبيدة ذلك اذا منعها من امام يستحق أخذها وأما غيره فلا يقتل من منعه اياها

(٣٤١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة لمانع الزكاة قالها ثلاثا والمتعدى فيها كمانعها . قال الربيع المتعدى فيها هو الذى يدفعها لغير أهلها . (٣٤٢) وعنه عليه السلام قال من كثر ماله ولم يزكه جاءه يوم القيامة في صورة شجاع أقرع له زبيبتان موكل بعذابه حتى يقضى الله بين الخلائق. قال الربيع يعنى ثعبانا اقرع فيكون (خ يكون) في فمه من كلا

الجانبين رغوة السم بمنزلة الزبيبتين فى التماحهما ولم يرد بهما العينين .

باب (٥٩) فى الصدقة

(٣٤٣) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان الصدقة تطفىء النار . (٣٤٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلي والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة . (٣٤٥) ومن طريق ابن عباس عنه عليه السلام قال تصدقوا فان الصدقة تقي مصارع السوء وتدفع ميتة السوء .

قال الربيع بلغني عن أبي مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة الرجل على اهله صدقة . (٣٤٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرّق (٣٤٧) أبو عبيدة قال بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أطعم مسلما تمرة أطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه جرعة سقاه الله من الرحيق المختوم . (٣٤٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فمن المسكين يارسول الله قال

الذي لايجـد غناء (*) يغنيه ولا يفطن به فيعطي ولا يقـوم فيسأل الناس. (٣٤٩) أبو عبيدة قال بلغني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين (*) نودي في الجنة ياعبد الله هذا خير (*) فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الصـدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصوم دعي من باب الريان قال أبو بكر ما (خ فما) عليّ من يدعي من هذه الابواب كلها من ضرورة فهل يدعي أحد من هذه الابواب كلها يارسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم. قال الربيع زوجين يعني مثل خفين أو نعلين وما كان من زوجين مثلهما والله أعلم (٣٥٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لاظل الاظله وذكر الحديث (*) حتى قال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لاتعلم شماله ما تنفق (خ انفقت) يمينه (٣٥١) ومن طريقه عنه عليه السلام قال المال الحلال رائح بصاحبه الى الجنة. قال الربيع معناه يروح بصاحبه وكذلك معناه في حديث أبي طلحة الذي قدمنا ذكره (ه)

﴿ باب (٦٠) في أفضل مايتصدق به والبركة في الطعام ﴾

(٣٥٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة أكثر الانصار مالاً بالمدينة من نخل

قوله غناء ككلام الكفاية من الشيء

قوله زوجين أي صنفين من شيء مثل خفين ونعلين وسيفين ودرعين

قوله هذا خير أي اعدّ لك بمعنى ان خزنة الجنة تناديه بذلك فمن كان من أهل الصلاة أي ممن غلب عليه فعلها نودي بذلك من باب الصلاة

قوله وذكر الحديث أي المتقدم في آخر باب الولاية والامارة

قوله الذي قدمنا ذكره حديث أبي طلحة لم يأت بعد وهو الآتي أول الباب الآتي وانما قال الذي قدمنا ذكره لانه كان فيما يظهر مقدما عند الربيع رحمه الله فأخره المرتب ولم يغير كلام الربيع بل أورده كما هو

وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من مائها وهو طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قال ابو طلحة ان احب اموالي الي بيرحاء وانها لصدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يارسول الله حيث شئت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح يروح بصاحبه الى الجنة وقد سمعت ماقلت وأنا أرى ان تجعلها في الاقربين قال أبو طلحة أفعل يارسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه . (٣٥٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة المنيحة الصفي تروح باناء وتغدو بآخر . قال الربيع المنيحة الشاة والصفي الغزيرة اللبن (خ الدر) .

(٣٥٤) ابو عبيدة عن جابر بن زيد عن انس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع هل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت اقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ودسته تحت يدي وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فوقفت فقال أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال ابطعام فقلت نعم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال انس فانطلقنا (خ فانطلقت) حتي جئنا اباطلحة فاخبرته قال أبو طلحة يا أم سليم لقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام مانطعمهم قال انس فدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا أم سليم ماعندك قال فأتيت (*) بذلك الخبز فامر به رسول الله صلي الله عليه وسلم ففتت فعصرت عليه ام سليم عكة لها فَأَدمتهُ ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم على الطعام ماقال ثم قال أئذن لعشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا كذلك حتى أكل القوم اجمعون وكانوا سبعين رجلا

باب (٦١) من تكره له الصدقة والمسئلة

(٣٥٥) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سويّ ولا لمتأثل مالا . قال الربيع ذو المرة السوي القوي المحترف والمتأثل الجامع للمال . (٣٥٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبى سعيد الخدرى قال كان ناس من الانصار سألوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثلاثا حتي نفد ماعنده ثم قال مايكون (خ كان) عندى من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعففه الله ومن يستغن يغنه الله ومن تصبر (خ يصبر)

(*) قوله فاتيت بضم التاء والآتي به انس لانه كان تحت يده وفي نسخة القطب فاتت بتاء التأنيث والضمير لأم سليم اه

يصبره الله وما أعطى أحد عطاء هو خير له واوسع من الصبر.
(٣٥٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبلا (خ حبله) فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا أتاه الله من فضله فيسأله (خ يسأله) أعطاه أومنعه

باب (٦٢) جامع الصدقة والطعام

(٣٥٨) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يانساء المؤمنات لاتحقرن احدا كن لجارتها ولو كراع شاة محرق. (٣٥٩) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافى الاربعة. (٣٦٠) ومن طريقه أيضاً عنه عليه السلام (ه) قال كان الناس اذا رأوا أول الثمرة جاءوا به (خ بها) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه (خ أخذها) دعا للمدينة بالبركة ثم يدعو أصغر ولد يراه فيعطيه تلك الثمرة. (٣٦١) أبو عبيدة قال بلغني عن ابن عمر يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها. (٣٦٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعا اليها الاغنياء و يترك الفقراء. (٣٦٣) ومن طريقه عنه عليه السلام قال لا يمنع أحدكم فضل

في نسخة القطب اسقاط قوله عنه عليه السلام وهو ظاهر الصواب

الماء ليمنع به الكلأ معني ذلك رجل له بئرفيمنع ماءها ليمنع ماحوله من الرّعي . (٣٦٤) ومن طريق ابن عباس عنه عليه السلام قال مكتوب على باب الجنة العطية بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر . (٣٦٥) ومن طريق أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره فان ذلك حق واجب عليه .

باب ٦٣ أدب الطعام والشراب

(٣٦٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يأكل المسلم في معًى واحدوالكافر في سبعة امعاء . (٣٦٧) ومن طريقه عنه عليه السلام قال طعام الاثنين كافي الثلاثة الحديث (*).(٣٦٨) أبو عبيدة عنه أيضاً (*) قال أضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفاً فأمر له بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخري فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه أصبح فأسلم فأمر له النبي صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخري فلم يكملها (خ يستتمها) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليأكل في معًى واحد والكافر في سبعة أمعاء .

(٣٦٩) أبو عبيدة عن جابر ابن زيد قال قالت عائشة رضي الله عنها كنت أشرب أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدح (خ في القدح) فيجعل فاه على موضع فيَّ فيشرب وأنا حائض .

قوله الحديث اشارة الى تقدمه في الباب الذي قبل هذا الباب

قوله عنه ايضا اي عن ابي هريرة وفى نسخة القطب ذكر السند وهو ابو عبيد عن جابر بن زيد عن ابي هريرة ايضا ثم ذكره

(٣٧٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (خ يقول) اذا وقع الذباب فى اناء أحدكم فامقلوه فان فى أحد جناحيه داء وفى الآخر شفاء وانه يقدم الداء ويؤخر الدواء . قال الربيع امقلوه أي اغمسوه (٣٧١) وقال أبو عبيدة عن جابر بن زيد (*) وهذا يدل ان الذباب وما يشبهه مما ليس فيه دم لا يُنجِّسُ ما وقع فيه . (٣٧٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ماء مسته الهرة فانها من الطوافين والطوافات عليكم . (٣٧٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى ان أبا سعيد الخدري دخل على مروان ابن الحكم فقال له مروان هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن التنفس في الشراب فقال أبو سعيد نعم قال فقيل له يارسول الله اني لأروى عن نفس واحد فقال له فابنِ القدح عن فيك ثم تنفس فقال الرجل فانى لارى القذا فيه قال فاهرقه . قال الربيع قال أبو عبيدة وكذلك الطعام لا ينفخ فيه وان كان حاراً فليبرده . (٣٧٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام صغير وعن يساره شيوخ من أصحابه فقال للغلام اتأذن لى ان أعطي هؤلاء فقال لا والله لا أوثر بنفسى (*) منك أحداً قال فتله (*) رسول الله صلى الله عليه وسلم في يديه (٣٧٥) أبو عبيدة عن جابر قال بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعبو الماء عباً

قوله عن جابر بن زيد فى بعض النسخ اسقاطه وعليه فيكون الاستدلال عن ابي عبيدة وعلى نسختنا هو لجابر

قوله بنفسى أي نصيبي

قوله فتله بفاء فمثناة فوقية مفتوحة فلام مشددة مفتوحة أي وضعه بعنف

فان من ذلك يتولد البهر (*) ولكن مصوه مصاً . (٣٧٦) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة قالت قدمنا لرسول الله صلي الله عليه وسلم حيساً الحديث (*) (٣٧٧) أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال قال ابن النعمان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي اذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر فصلى العصر فدعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوض . (٣٧٨) ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وامر علينا (خ عليهم) اباعبيدة ابن الجراح وهو في ثلاثمائة وانافيهم فخرجنا حتي اذا كنا ببعض الطريق ففني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمعه (خ فجمعت فكان) وكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني ولم يصبنا الا تمرة تمرة قال ولقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا بحوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين (*) من اضلاعها فنصبنا فامر براحلته فرحلت ثم مر تحتهما فلم يصبهما . قال الربيع الظرب الجبل . (٣٧٩) أبو عبيدة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاكل عن ثلاثة أوجه عن التقشير والترميل والتنقيب فالقشار الذي يأكل من كل ناحية ويقشر وجه الطعام والمرمل الذي يرفع لفيه مالا يسع والنقاب الذي يحفر في الطعام خبة

قوله البهر بضم الموحدة ضيق النفس

قوله الحديث اشارة الى تقدمه في باب ما يجب منه الوضوء

قوله بضلعين تثنية ضلع بكسر الضاد وفتح اللام في لغة الحجاز وتسكن في لغة تميم

ويرجع اليه الادآم . (٣٨٠) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشرب قائما ويروي (خ وروى) انه شرب من زمزم قائما قال ابن عباس المرجع فيه الي كتاب الله وهو قوله كلوا واشربوا فهذه الآية تبيح الاكل والشرب على أى حال الا فى موضع خصه النهي من النبي صلي الله عليه وسلم . (٣٨١) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشرب في فم السقاء وروى انه خنث سقاء فشرب منه . قال ابن عباس وانما نهى عن ذلك اشفاقا ان تكون فيه دابة .·. (٣٨٢) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن شيب بماء وعلى يمينه أعرابي وعلى يساره أبو بكر فشرب وأعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن . (٣٨٣) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من شرب في أنية الذهب (خ أو الفضة) والفضة فكأنما يجرجر في جوفه نار جهنم . (٣٨٤) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال خالد بن الوليد المخزومي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة التي في البيت أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل منه فقيل هو ضب يارسول الله فرفع يده قال خالد فقلت

أحرام هو يارسول الله قال لا ولكن ليس هو بارض قومي فتجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته (خ فاكلت) ورسول الله ينظر . (٣٨٥) ابو عبيدة عن جابر قال بلغني عن ابن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماتقول في الضب يارسول الله قال لست بآكله ولا محرّمه وحديث (*) أبي طلحة قد تقدم (٣٨٦) ابوعبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكل كل ذي ناب من السباع وذي مخالب من الطاير حرام . (٣٨٧) ابوعبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الأنسيه . (٣٨٨) ابوعبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة كانت قد اعطيتها مولاة (خ لميمونة) ميمونة فقال هلا انتفعتم بجلدها قيل يارسول الله اما ميتة قال انما حرم اكلها وايما اهاب دبغ فقد طهر . (٣٨٩) ابوعبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتفع بجلد الميتة اذا دبغ . (٣٩٠) ابوعبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعا اليه الاغنياء ويترك المساكين .

تم الجزء الاول من كتاب الترتيب والحمد لله وحده ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله

قوله وحديث أبي طلحة الاشارة الي حديث انس حين أرسله أبو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فجاء معه وقد تقدم في البركة في الطعام .

صحيفة	غرة الحديث		خطاء	صواب
٨	اخر الحديث ١٣		ارذلة الطير قال الربيع البغاث	ارذلة الطير
١١	٢١	السطر السادس	من تعلم لله	من تعلم العلم لله
١١	٢٢	سطر ١٢	ولآخرة	والآخرة
١٤		هامش	يوضع فيها وتر	يوضع فيه الوتر
١٧	٤٧	سطر ١	من اطاع امري (خ اميري)	
١٧	٤٧	سطر ١	ومن عصى امري (خ اميري)	
٢٣		الهامش الاول	شهر محرم نسخة القطب	صوابها في نسخة القطب
٢٣		اخر سطر	ابن سعيد	ابى سعيد
٢٥	٨١	السطر ٧	حاجة الانسان	(خ لحاجته)
٢٦	١٠٤	سطر ١٧	رسول الله عليه وسلم	رسول الله صلي الله عليه وسلم
٣٤	١٣١	سطر ١٠	١٣١ مكرر ليتفق العدد مع الاصل	فلم يتفق
٣٥	١٣٤	سطر ٥	(خ فضلائهم)	(خ وفضلائهم)
٤١		الهامش	وليس معهم	صوابه وليس معهم ماء
٤٣	١٧٥	اول السطر الاخير	لرحل	لرجل
٦٢	٢٤٩	سطر ١٥	اذنعس	اذا نعس
٦٨	٢٧٥	سطر ١٢	لا ان	لان
٨٠	٣٣٠	سطر ٣ هامش	الدوالي بسكون والغرب	بفتح فسكون
٨١	٣٣٤	سطر ١١	ذت الضرع	ذات الضرع
٨٦	٣٥٤	هامش	والصمير	والضمير